

قرى الضيف

- 3 - وقال أبو الطيب وهو من قلائده .
(وكنت إذا يمت أرضا بعيدة ... سريت فكنت السر والليل كاتم) - من الطويل - .
أخذه الصاحب وقال .
(تجشمتها والليل وحف جناحه ... كأني سر والظلام ضمير) - من الطويل - .
- 4 - وقال أبو الطيب وهو أيضا من قلائده .
(لبس الوشي لا متجمات ... ولكن كي يصن به الجمالا) - من الوافر - .
أغار عليه الصاحب لفظا ومعنى فقال .
(لبس برود الوشي لا لتجمل ... ولكن لصون الحسن بين برود) - من الطويل - .
وإنما فعل ببيتيه ما فعل أبو الطيب ببيت العباس بن الأحنف .
(والنجم في كبد السماء كأنه ... أعمى تحير ما لديه قائد) - من الكامل - .
فقال .
(ما بال هذي النجوم حائرة ... كأنها العمى ما لها قائد) - من المنسرح - .
وهذه مصالاة لا سرقة وهي مذمومة جدا عند النقدة .
- 5 - وقال أبو الطيب وهو من فرائده .
(سقاك وحيانا بك انا إنما ... على العيس نور والخدور كمائمه) - من الطويل - .
أخذه السري بن أحمد قال ابن جني أنشدني لنفسه من قصيدة يمدح بها أبا